

نور على الدرب 110 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الحادية عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب وضيوفها هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30 افتاء والذي سيجيب مشكورا على استلئكم واستفساراتكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. أهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اليوم حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول لفضيلة الشيخ في زماننا الحالي وفي هذا الوقت كثرة نقل الشائع - 00:00:50 وخصوصا من آآ الانترنت وخدمة التواصل الاجتماعي والقيام ببث هذه الشائعات الناس واحتالق القصص الكاذبة والامور المحظمة. حدثونا عن هذا الموضوع مأجورين وما موقف المسلم من هذه الشائعات. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:01:10

واصحابه أجمعين. قال الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اي باتوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. فامر سبحانه وتعالى تثبت الاخبار - 00:01:40

ثم اذا صحت فان كان في نقلها الى من آآ بآيديهم الحل والعقد خير للمسلمين فانها تنقل اليهم تنقل لمن في آآ ايديهم الحل والعقد لينظروا فيها ولا تشع عنده عامة الناس ممن - 00:02:00

ليس لهم دخل في حلها وان كانت كاذبة فانها ترفض نهائيا ولا يلتفت اليها ولا تروج هذا لا يجوز من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين كما في الحديث. الله جل وعلا امر الصحابة - 00:02:20

الغزا في سبيل الله يا أيها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا يعني تثبتوا ولا تقولوا لمن القى اليكم سلام لست مؤمنا. فالذى يلقي السلام يقبل منه. ويرد عليه. ولا اه يرفض رد السلام عليه. اذا حببتم - 00:02:40

تحية حيوا باحسن منها او ردوها فلا يجوز هذا. خصوصا في الامور التي تهم المجتمع وتعلق بامور العامة فلا يجوز نشرها او الخوض فيها قال الله جل وعلا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه به ولو ردوه - 00:03:00

قول الرسول والى اولى الامر منهم لعله الذين يستبطونه منهم فلا يتدخل الافراد والعوام في حل العامة التي تتعلق بامن المجتمع وتعلق في المسائل المصيرية كما يسمون هذه اهل والعقد تلون النظر فيها ولا تجعل مجالا للحديث المجالس لان هذا لا يجدي شيئا بل هذا يعقد - 00:03:20

الامور ويفرح من في قلبه نفاق. والواجب التفطن لهذا. الان كما تفضل السائل حذفت وسائل التواصل الاجتماعي كما يسمونها فصارت مجالا لترويج الشائعات والاكاذيب والاراجيف فيجب الحذر منها ويجب الابتعاد عنها ويجب على اهل البيوت على ارباب البيوت ان يطهروا بيوتهم منها. لا تكون بآيدي - 00:03:50

لاؤلادهم ونسائهم فانها تشوش العقول وترهب الناس وتفسد المودة بين الناس. الان في ناس يتخطفون ويقططعون من كلام الناس الفاظا تأتي في سياق يقطعون السياق الذي وردت فيه ويأتون باللفظ الذي يريدون - 00:04:20

فيجمعونها في اشرطة او في ما يريدون من هذه الوسائل ويرجون على الناس ليبيتوا الشر والحقد بين الناس ويحرش بعض الناس

على بعض خصوصا بين طلبة العلم وبين المشايخ وطلابهم وبين عموم الناس - 00:04:40
هؤلاء مفسدون في المجتمع. هؤلاء نمامون. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. قال تعالى ها ولا تطبع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم يعني بنمية لا تطعه ولا تلتفت إلى قوله - 00:05:00
بعتل بعد ذلك زنيم. نسأل الله العافية. وهذه امور يجب ان يطهر منها المجتمع. تطهر منها البيوت يؤخذ على ايدي هؤلاء المفسدين الذين يريدون ان يفرقوا بين المسلمين ان يشتتوا بين الاسرة الواحدة حتى - 00:05:20
او بين المجتمع او بين العلما وعامة الناس او بين العلما والطلاب او بين الطلاب بعضهم مع بعض يتآبون ويتحزبون ويتعادون ويتقاطعون ويهاجر بعضهم بعضا كله بسبب هؤلاء النمامين الكذبة ان الذين يحبون ان تشيع - 00:05:40
فاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. الشيء المكره ولو كان صحيحا وواعقا فانه لا يرتج ولا ينشر بل يستر ومن صدر منه خطأ او صدر منه - 00:06:00
ملاحظة ما يلاحظ عليه فانه ينماص في خاصة نفسه ولا ينشر ذلك على الناس سبيل المؤمنين المناصحة سرا من الناصح والمنصوح الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. اما - 00:06:20
نشر الاكاذيب او نشر الشائعات وان كانت صحيحة التي تنظر بالمجتمع كل او تنظر بالافراد فهذا من اعلن المنافقين اعداء المسلمين هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله اني يوفقو. نعم. جزاكم الله خير على هذا التوجيه المبارك - 00:06:40
ارجو ان يجد اذانا صاغية وقلوبا شاهدة. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ كيفية التوبة من دفع الرشوة وهل تقبل التوبة واذا كانت خالصة وايضا المال ماذا اعمل به وقد اخذته من هذه الرشوة مأجورين؟ الرشوة سحت - 00:07:00
وكسب خبيث ملعون من دفعها وملعون من اخذها وملعون من سعى فيها وتوسط فيها وهذا في الحديث الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي والرائش وهو الساعي بينهما كلهم ملعونون - 00:07:20
تقتضي ان هذا العمل انه جرم كبير وكبيرة من كبار الذنوب فاخذ الرشوة كبيرة من كبار الذنوب من وقع فيها فانه يجب عليه التوبة منها. وما عنده من المال الذي اخذه بالرشوة يجب ان يتخلص منه. بان يضعه في - 00:07:40
الفقراء والمساكين على انه من باب التخلص لا من باب الصدقة لكنه كالمال الظائع الذي ليس له مالك فانه يوضع في طالح العامة ويوضع بايدي المحتاجين والفقراء والمساكين مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله - 00:08:00
هذا السائل يقول بأنه مريض منذ سنوات بما يسمى القولون العصبي مما يسبب له يقول غازات كثيرة خاصة عند تأديته لصلوة الفجر فلا يستطيع الذهاب الى المسجد وتأدية هذه الصلاة مع جماعة المسلمين - 00:08:20
ويصليها في البيت منذ سنوات. عليه ان يتوضأ اذا صح ما يقول عليه ان يتوضأ عندما يريد الذهاب للصلوة ويصلی مع المسلمين صلاة الجمعة ثم ينصرف ولا يصلي في بيته لانه يقول انه لا يجد لهذا - 00:08:40
اثرا لا صوتا ولا ريحانا فربما يكون وهمما على كل حال يصلی على حسب حاله ولا يترك الجماعة ويقدر عليها. نعم. هذه تقول لها اخت الحقيقة تعاني من قضية الوسواس عند الوضوء. وتمكث في وتمكث في آا - 00:09:00
اكثر من ساعة. هل يؤثر هذا في وضوئها؟ وقد تأتي الفريضة الثانية وهي تتوضأ للاولى مرض عضال والعياذ بالله مرض الوسواس وقد انتشر في كثير من الناس. فمن ابتي لي فليرفضه ولا يلتفت - 00:09:20
اليه لا يلتفت الى الوسواس ويستعيذ بالله من شر الوسواس الخناس كما في سورة الناس والوسواس هو الشيطان لانه هو الذي يجلب الوسوسة للانسان فيستعيذ بالله منه بان يقرأ هذه السورة ويستعيذ بالله منه ولا يلتفت الى الوسواس - 00:09:40
اذا اراد المسلم ان ينتهر فلينتهر كما امره الله عز وجل وهذا لا يستغرق منه الا وقتا يسيرا ولا يستغرق منه وقتا طويلا ولا ينفع مع الوسواس ويردد الوضوء وكل ما وسوس يردد لا يرفضه تماما توضأ اول مرة وخلاص يكفي - 00:10:00
يذهب الى الصلاة ويذهب عنه باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ يقول عند الاشارات الضوئية وعند وقوف للإشارة نرى بعض الناس يقرأ بالمصحف او من الجوال للقرآن الكريم. هل هذا - 00:10:20

اه جائز يا شيخ؟ السائق لا يجوز له هذا. يقرأ عن ظهر قلب من غير ان ينظر في كتاب لا بأس انه يقرأ عن ظهر قلب. اما ان يقرأ من كتاب او من جوال ولا يتقيد بضوابط المرور هذا يسبب حوادث يسبب حوادث مروعة فعليه ان - [00:10:40](#)
هذا هذا العمل لا يقرأ لا في كتاب ولا يقرأ في جوال ولا يقرأ في مصحف ولا يقرأ في شيء لانه في موقف خطر عليه ان يأخذ الحذر وان يتقيد بانظمة القيادة لان فيها سلامة له ولغيره. كذلك لا يكلم في الجوال - [00:11:00](#)
انه يشغله عن التوجة للقيادة والاهتمام بها. فعليه ان يتفرغ بذهنه وبجسمه وبحواسه القيادة لاجل ان يسلم ويسلم غيره باذن الله. نعم. احسن الله اليكم ابو احمد يقول بأنه اشتري مزرعة تمور اه - [00:11:20](#)

هذا السنة وهي كبيرة هذه المزرعة. يقول هل في هذه التمور الزكاة؟ الزكاة تجب على على الشمرة اذا بدأ صلاحها وهي في ملكه يجب على صاحب الشمرة الا اذا شرطها على المشتري اذا اشترطها - [00:11:40](#)
على المشتري فلا بأس اما اذا لم يشتراكها فانها تجب عليه هو لانها وجبت قبل ان يبيع الشمرة فهي في يخرجها وان شرطها على المشتري انه يخرجها وهو يثق منه انه سيخرجها فلا بأس بذلك لان هذا من باب التوكيد - [00:12:00](#)
نعم. ابو عبد العزيز يقول بأنه اشتري سيارة ثمنها كبير جدا. وهو يخاف من العين. يقول وقد وضعت في درج السيارة مصحف صغير وايضا اقرأ في كل صباح اية الكرسي عندما اذهب الى عملي. مثل ما سبق - [00:12:20](#)
لا يقرأ من المصحف وهو يقود السيارة. اما ان كان راكبا مع الركاب فلا بأس بذلك. لكن السائق لا يقرأ لا القرآن ولا هريرة الا عن ظهر قلب لا يشغله عن توجه للقيادة وضبط القيادة. نعم. وهو المصحف في الدرج خوفا من العين. هذا من - [00:12:40](#)
اتخاذ الحروز المصحف لا يتخد حربا وحربا. المصحف يؤخذ بالقراءة والتدبر. ولا يجعل للحرز او للحفظ. هذا من اتخاذ آآل التمام اتخاذ الحروز اذا اتخد المصحف من اجل حفظ السيارة او حفظه فهذا لا يجوز. انما اذا اتخد - [00:13:00](#)
المصحف ليقرأ فيه في فترات آآل القراءة غير غير السائق حال القيادة فلا بأس بذلك. نعم. يقول هذا السائل من على نفسه الحج وجاءه الحادث ومات. هل يحجون عنه الاولاد؟ نعم اذا نذر على نفسه ان يحج ثم - [00:13:20](#)
ومات قبل الحج فانه ينفذ الحج من ماله من تركته بان يدفع تكاليف الحج لمن يحج عنه وان حج احد اولاده عنه او احد اقاربه او احد من المسلمين متبرعا فهذا شيء طيب ويبقى ذمته - [00:13:40](#)

المتوفى نعم. يكون ان شاء الله عازم هذه السنة على الحج. وبماذا توصوني من الانساك الافراد او التمتع او القراءة. الاسهل عليك ولكن الافضل انا التمتع. لانه جمع بين نسرين العمرة اولا ثم بعدها الحج - [00:14:00](#)
 فهو افضل الانساك وعليه الفدية فدية التمتع وهي فدية نسك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما تعريف اللقطة واذا وجد الانسان شيء منها كيف يعمل وتبرأ الذمة - [00:14:20](#)
اللقطة هي المال الظابع واللقطة ان كانت لا تتبعها همة او سلطان الناس مثل التمرة ومثل الحبل القصير مثل العصا هذه يأخذها وينتفع بها. اما اذا كانت اللقطة مما تتبعه همة او سلطان الناس وله قيمة - [00:14:40](#)
مالية فانه ان كان ان كانت اللقطة من النقود فانه يعرف علاماتها الفارقة رفاصها وهو الكيس الذي هي فيه ووكلائها ثم يعرف عليها سنة في مجتمع الناس. فان جاء صاحبها ووصفها بما - [00:15:00](#)

عليها فانه يدفعها له وان لم يأتي بعد تمام الحول على التعريف فانه يتمولها ويعملها ملكا ان جاء صاحبها دفعها اليه وان لم يأتي فانه يتملکها. وان وان تصدق بها علانية - [00:15:20](#)

الاجر لصاحبها وان جاء دفعها اليه ويكون الاجر له او ان اجازها صاحبها على انها صدقة لا تبرأ ذمته بذلك. نعم. احسن الله اليكم عبد الله يقول مات والدي وهو فقير ولم يترك شيئا من حيطة الدنيا. واريد ان - [00:15:40](#)
ببره ما الذي يصل من الاعمال الصالحات؟ الدعاء له. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له والصدقة كذلك الصدقة اذا تصدق عنه فانها ثوابها - [00:16:00](#)
فيصل اليه اذا تقبلها الله سبحانه وتعالى. وكذلك مثلا اه المياه اذا اعد للمسلمين وللدواب مياه تشرب وينتفع بها ويتطهر بها ففيها اجر

عظمي لا سيما المياه التي تكون في الشوارع وتكون - 00:16:20

في المساجد ينتفع بها المصلون والمارة ذلك اجر عظيم. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل في الحديث في اوله والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. ما المراد بالاثم؟ الاثم ضد البر. الاثم هو - 00:16:40

البر وهو ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم الامر المكره والمستكره ما كرهت ما حاك في صدرك تردد فيه يقول او تظهره او لا هذا يدل على انه اثم وما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس هذا هو الاثم - 00:17:00

لتسلم منه. نعم. احسن الله اليكم. اه بعض الناس فضيلة الشيخ يتهاونون في الحضور لصلاة الاستسقاء او كسوف او الخسوف ما التوجيه لهم؟ اي صلاة الكسوف او الخسوف متأكدة قد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

ما فيها من التضرع الى الله والاستغفار والصلوة ففيها اجر عظيم. فتقام صلاة الكسوف يحرص عليها ويحضرها المسلمين القريبون من المسجد يحضرونها ليشاركونها في اقامتها ويشاركونها في الاجر والثواب عند الله واحياء السنة - 00:17:40

فلا ينبغي التفريط فيها ويقال هذه نافلة او بعض الجهال او الذين عندهم نوع من الالحاد والشكوك يقولون وش الفائدة من صلاته؟ الكسوف شيء معروف ويحدث وهو يعرف بالحساب ولا فائدة منها - 00:18:00

يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامها لانه يجهل حدوث الكسوف ويجهل الارتباط بين انه يعرف بالحساب وبين انه صلى اليه مثلا صلاة الظهر يعرف انها عند زوال الشمس ويعرف وقت الزوال لماذا تشرع الصلاة؟ لماذا تشرع آآ - 00:18:20

آآ ايضا العبادات المربوطة بأسبابها تعرف اسبابها فهذا من الجهل او من الالحاد. النبي صلى الله عليه وسلم شرع لنا اذا قال اذا رأيتم منهما ذلك للشمس والقمر فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. لانه لا يدرى ان يكون هذا علامة - 00:18:40

يحدث في الناس وما الذي يدرينا ان ضوء الشمس او ضوء القمر سيعود؟ من يضمن لنا هذا؟ قد ينطفئ ولا قد تقوم الساعة لان النبي صلى الله عليه وسلم خشي ان تكون الساعة له لما كسفت الشمس خشي ان تكون الساعة وخرج يجر - 00:19:00

رداءه صلى الله عليه وسلم من الخوف هذا من الجهل او من الالحاد. لا دخل لنا في العبادات نحن نفعلها كما شرعها الله ورسوله ولا دخل لنا في السؤال عن سببها وعن كذا وعن نعم جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك الله فيكم وانتهى هذا اللقاء من - 00:19:20

برنامج نور على الدرب سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجوير. والسلام عليكم ورحمة - 00:19:40